قراة من سكن الهمزة او الحكاية نحو من زيد اجوابا لمن قال ضربت زيدا او الاضافة
ليا المتكلم نحو غلامي او الاتباع نحو الحمد لله اتباعا لكسرة لام لله قراة شاذة
وقد نظمت هذه المواضع فقلت

في غير مقصور ومنقوص ابن ... اعراب اسم في سوي احوال
اسكانه للوقف والتخفيف ثم ... حكاية اتباعه للوالي
واضافة للياء من متكلم ... وكذاك ادغام له مع تالي

والذي يقدر فيه الاعراب اي هذا هو القسم الثاني من المعرب
وقد قسم هذا القسم ايضا الي قسمين ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه
حركة وقدم الكلام علي ما يقدر فيه حرف وان كان المناسب تقديم ما يقدر
فيه حركة لما ان الاعراب بالحركة اصل والاعراب بالحرف نايب عنها لطول
الكلام علي ما يقدر فيه الحركة فقدم ما يقدر فيه الحرف ليتفرغ منه اليه
او لما كان تقدير الحرف محل خفا واستغراب بادر بالتنبيه عليه وقدمه
جمع المذكر السالم المضاف اي سكوته علي هذا القسم مما يقدر فيه الحرف
يقتضي الحصر وليس كذلك اذ بقي من اقسام ما يقدر فيه الحرف جمع
المذكر السالم اذا اضيف لكلمة اخري غير اليا نحو جا صالحوا القوم ورايت
صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان الواو في حالة الرفع مقدرة منع من
ظهورها الثقل واليا في حالتي النصب والجر كذلك والاسما الستة اذا اضيفت
الي ما ذكر نحو جا ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت بابي الحسن والمثني اذا
اضيف لكن في حالة الرفع تقدر الالف نحو جا صالحا القوم فهو مرفوع بالالف
مقدرة منع من ظهورها الثقل واما في حالتي النصب والجر فان اليا فيه
تظهر فتقول رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فيجر وينصب باليا
الظاهرة اذ لا استثقال في ظهورها كالجمع ولانها في جمع المذكر السالم موجود
ما يدل عليها وهو الكسرة وليس في المثني ما يدل عليها لو حذفت فان ما قبلها
في المثني مفتوح ولعل الشارح لم يلتفت لذلك لانه امر عارض بسبب الاضافة
لكلمة مستقلة بخلاف ياء المتكلم فانها لعدم استقلالها بمنزلة العدم كما اجابوا

وهو

وهو في غاية الضعف فليتامل ... في حالة الرفع واما في حالتي الجر والنصب
فان اعرابه فيهما لفظي لبقا اليا التي هي الاعراب غاية الامر انها ادغمت في ياء
المتكلم والادغام لا يخرجها عن حقيقتها ... اصله مسلموي هذا الاصل
بالنظر للاضافة والا فالاصل الاصيل مسلمون لي حذفت النون للاضافة واللام
للتخفيف ... وقلبت الضمة اي التي علي الميم كسرة لمناسبة اليا وظاهر
كلامه انه يبدا بقلب الضمة علي قلب الواو يا علي قلب الضمة كسرة وهو كذلك
خلافا لابن جني حيث اختار ان يبدو بقلب الضمة علي قلب الواو محتجا
له بانه اقدام علي الحركة الضعيفة قبل الاقدام علي الحرف القوي وما ذكره
الشارح هو المشهور عند القوم ... وقدرت الواو يوخذ من سياق المصنف
ان هذا التقدير ليس للثقل ولا للتعذر حيث سكت عنهما في بيان ما يقدر
فيه الحرف وتكلم عليهما في بيان ما تقدر فيه حركة ونص ابن الحاجب علي ان
تقدير الواو هنا للاستثقال ... لان جمع اي علة لقوله وقدرت الواو دون الضمة
هنا وقد ذهب ابو حيان الي ان اعراب مسلمي لفظي قال لان ذات الواو باقية
وانما تغيرت صفتها والتقدير للشي خلو المحل من المقدر ولا يتاتي ذلك هنا
لان الواو انقلبت ياء فلم تنعدم انما تبدل وصفها ونظير ذلك في الجسمانيات
استحالة الخمر خلا ... ما يقدر للتعذر اي ما يقدر فيه الاعراب لكونه يمنع
من ظهوره التعذر وليس هذا القسم منحصرا فيما ذكره الشارح بل بقي
منه ما المشتغلك في النظم ... كالفتي الكاف للتمثيل اي مثل الفتي من كل
اسم معرب اخره الف لازمة ويسمي هذا الاسم مقصورا القسم مقصورا لكونه
ضد الممدود وهو الاسم المعرب الذي اخره همزة بعد الف زايدة كالمساورحا
او لكونه منع من ظهور مطلق الحركات والقصر معناه لغة المنع والتعليل الاول
اولي لان التعليل الثاني يشمل نحو غلامي فانه ممنوع من ظهور الحركات
مع انه لا يسمي مقصورا الا ان يقال ان علة التسمية لا يلزم اطرادها
ولا انعكاسها ... وغلامي اي من كل اسم مضاف الي ياء المتكلم وليس مثني
ولا جمع مذكر سالم ولا مقصورا ولا منقوصا ... جا الفتي مرفوع بضمة مقدرة